الأمم المتحدة

A/C.4/62/SR.7

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

Distr.: General
18 January 2008
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد محمد ..... (السودان)

المحتويات

البند ٣٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

07-55098 (A)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٥.

البند ٣٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام
(A/62/21 وA/62/205)

١ - **السيد مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية): تحدث بصفته كمقرر للجنة الإعلام، وقدَّم تقرير اللجنة (A/62/21) الذي يقدم معلومات عن أنشطة اللجنة وتوصياتها في شكل مشاريع قرارات. وقال إنه بتعيين تايلند والجمهورية الدومينيكية أصبح العدد الإجمالي لأعضاء لجنة الإعلام ١١٠ أعضاء. وأشار إلى أن الطلب الذي قدَّمته زامبيا للحصول على عضوية كاملة في اللجنة سوف يُنظر فيه في الدورة التالية.

٢ - وواصل حديثه قائلاً إنه خلال المناقشة العامة التي جرت في دورة عام ٢٠٠٧ أكَّد الأعضاء الدور المركزي لإدارة شؤون الإعلام في نشر معلومات عن أهداف المنظمة وأقروا بالدور الحيوي للجنة الإعلام وبتعاونها مع إدارة شؤون الإعلام. وقال إنه قد وجِّهت مناشدات إلى المجتمع الدولي بأن يزيد من جهوده التي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية المتزايدة الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأضاف قائلاً إن متحدثين قد أشاروا إلى أن وجود مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة في البلدان النامية، وخاصة في البلدان الأقل نمواً، يُعزِّز تدفق المعلومات في تلك البلدان ويساعدها في معالجة أوجه التباين. وقال إن المتحدثين طلبوا أن تضمن الإدارة تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية. وذكر فيما يتعلق بالتعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام إن إدارة شؤون الإعلام قد شُجعت على وضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات يكونَ من شأنها إبراز قصص النجاح لعمليات حفظ السلام ودور من يعملون من أجل حفظ السلام. وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن الإدارة قد أُثني عليها لقيامها بإنشاء موقع على شبكة الويب للأمم المتحدة فقد جرى تأكيد أهمية الوسائل التقليدية للاتصالات، وخاصة الراديو.

٣ - وواصل حديثه قائلاً إنه في بيان أُدلي به قبل اختتام الدورة أُشير من جانب مجموعة الـ٧٧ والصين إلى أن المجموعة قد وافقت على اقتراح قدَّمه الاتحاد الأوروبي بتعميم قرار لجنة الإعلام. وأضاف قائلاً إنه في عام ٢٠٠٨ سوف يعمِّم الفريق مشروع قرار يبيِّن هذه الرغبة. وأشار إلى أن المجموعة قد ذكرت أن المناقشات المتعلقة باسم مكتبة داغ همرشولد سوف تؤجَّل إلى الدورة القادمة. وقال في نهاية حديثه إن المجموعة والاتحاد الأوروبي وأعضاء آخرين قد اتفقوا على إنشاء لجنة مخصَّصة لاستعراض هذه المسائل.

٤ - **السيد أكاساكا** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قدَّم تقرير الأمين العام (A/62/205) وقال إنه في أعقاب المشاورات التي أُجريت مع الدول الأعضاء خلال فترة الأشهر الستة الأولى من عمله كوكيل للأمين العام للاتصالات والإعلام قام بتنفيذ عدد من المبادرات الجديدة. وأضاف قائلاً إنه تمشياً مع رؤية الأمين العام بأنه ينبغي أن تُبلِّغ الإدارة عامة الجمهور في العالم بالأعمال التي تقوم بها المنظمة استناداً إلى نتائج إيجابية وضعت إدارة شؤون الإعلام نهجاً استراتيجياً يتضمن ست مكونات: الاستخدام المتكامل لوسائل الاتصال التقليدية ولتكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة؛ والأداء الهادف للمنتجات الإعلامية؛وزيادة تكامل مراكز الإعلام بالنسبة لتنفيذ استراتيجيات الاتصالات؛ وتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني؛ والتنسيق على مستوى المنظومة؛ والتقييم الداخلي للأنشطة الرئيسية. وأشار إلى أن هذا النهج قد أبرزه في عام ٢٠٠٧ حدثان هما المناسبة الرفيعة المستوى التي عقدها الأمين العام بشأن تغير المناخ؛ ومناسبة ''قف وتكلَّم ضد الفقر ولصالح الأهداف الإنمائية للألفية'' التي احتُفل بها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وقال إن النهج المتكامل قد أفاد العمل

في مجالات لها أولوية، مثل السلم والأمن، وحقوق الإنسان، والحلقة الدراسية الدولية السنوية لوسائط الإعلام بشأن السلام في منطقة الشرق الأوسط.

٥ - وقال إن مراكز الإعلام لها أهمية أساسية بالنسبة لأعمال الإدارة، وهي تشكِّل جسراً يربط بين المستمعين والشركاء العالميين في الميدان. وأضاف قائلاً إنه قد أتيح مزيد من الفرص للجمع بين موظفي المراكز على المستويات الإقليمية، كما جرى تحسين الاتصالات بين الميدان والمقار. وذكر أنه لتحسين الإنتاجية وزيادة الانتشار العالمي والاستجابة إلى الطلب على المعلومات استخدمت الإدارة بشكل كامل مراكز تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وقال إن الإدارة قد وفَّرت مواقع على شبكة ''الويب'' للاجتماعات ووضعت صوراً وتسجيلات فيديو على شبكة ''الإنترنت''، كما أنها استخدمت اجتماعات الفيديو للربط بين الشركاء في جميع أنحاء العالم. وأضاف قائلاً إن الإدارة قد اتخذت أيضاً خطوات لاستخدام تكنولوجيا جديدة للوصول إلى المستمعين بطرائق أخرى. وقال إن الصفحة الخاصة بالأمم المتحدة قد أُعيد تشكيلها كي تصبح مدخلاً متعدد الوسائط للأنباء بالنسبة للمنتجات الإخبارية، كما أُعيد إنشاء صفحة التصريحات الصحفية كي يصبح استخدامها أكثر سهولة. وذكر أن جميع النصوص وتسجيلات الفيديو والأنباء التي تذاع بوسائل صوتية الخاصة بالأمم المتحدة سوف تتاح على الأجهزة المحمولة.

٦ - وواصل حديثه قائلاً إن المكتبة الصوتية الخاصة بالإدارة سوف توضع على خط مباشر بما يتيح للمذيعين سماع ما يقال في جميع الجلسات والمحادثات والمؤتمرات الصحفية الرئيسية للجهات الحكومية الدولية. وأضاف قائلاً إنه من أجل توفير موارد قيِّمة يجري بحث طلبات اعتماد وسائط الإعلام إلكترونياً. وذكر أن الاقتراح الذي يدعو إلى تغيير اسم مكتبة داغ همرشولد إلى ''مكتبة ومركز معلومات داغ همرشولد'' أو ''DHLink'' يعكس تزايد التأكيد على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في خدمات المكتبات.

٧ - وقال إنه بالإضافة إلى التأكيد على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة لا تزال لوسائل الاتصال التقليدية أهمية حيوية. وأضاف قائلاً إن إذاعة الأمم المتحدة، التي تعمل على نحو وثيق مع الشركاء، قد مدَّدت فترة إذاعة برنامج الأخبار وجعلتها مستمرة طول اليوم بعد أن كانت مرة واحدة في اليوم. وأشار إلى أن هذه النشرات متوفرة باللغات الأسبانية والإنكليزية والعربية وسوف يتم قريباً إدخال لغات أخرى. وقال إنه بدون الضغط على موارد الإدارات أقيم عدد من الشراكات الهامة من أجل زيادة البرامج التي تثير الوعي. وواصل حديثه قائلاً إن المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية أتاح الفرصة لإقامة شراكات مع منظمات غير حكومية جديدة. وأضاف قائلاً إنه قد تم تكوين ''أوركسترا الأمم المتحدة'' من أجل تعزيز أهداف المنظمة، كما جرى وضع الحولية على الخط المباشر. وذكر أن بعض المنظمات التابعة للولايات المتحدة قد طلبت حضور متحدثين من الأمم المتحدة في مناسبات الاحتفال بيوم الأمم المتحدة.

٨ - واستطرد قائلاً إنه من المهم أن تعزَّز هذه الأنواع من المبادرات وذلك بالنظر إلى أن مبنى الأمانة العامة سوف يتم إغلاقه لتجديده وفقاً للخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية. وأضاف قائلاً إن الإدارة تعمل أيضاً مع الجامعات والمدارس من أجل تعزيز أعمال المنظمة. وذكر أن برنامج التوعية الذي يحمل اسم ''المحرقة والأمم المتحدة''، الذي موَّلته بالكامل جهات شريكة، هو مثال جيد لشراكة فعَّالة تهدف إلى نشر رسالة الأمم المتحدة. واختتم حديثه قائلاً إن أهم مورد متاح لإدارة شؤون الإعلام هو موظفوها، وإنه يجري بذل جهود

لاستخدام الموارد البشرية على نحو فعَّال من أجل تحقيق رؤية الأمين العام ''أمم متحدة أقوى من أجل عالم أفضل''.

٩ - **الرئيس:** قال إن ملايين الأفراد قد استفادوا من أعمال الإدارة. وأضاف أن الإدارة قد أبلغت بنجاح رسالات المنظمة وأهدافها. وقال إنه من المهم بصفة خاصة أن تنشر الإدارة معلومات عن الأهداف الإنمائية للألفية والحوار فيما بين الحضارات، التي لها أهمية حيوية بالنسبة لدعم السلام والأمن العالميين.

١٠ - عُرض شريط فيديو عن أعمال الإدارة.

١١ - **الرئيس:** قال إن اللجنة سوف تجري حواراً تفاعلياً بشأن البند، ودعا الأعضاء إلى طرح أسئلة على وكيل الأمين العام.

١٢ - **السيد مالكي** (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه مما يثير الانتباه أن يُعرف المزيد عن الأعمال التي قامت بها الإدارة خلال الفترة التي يشملها التقرير في تعزيز الحوار فيما بين الحضارات وفي تحديث مراكز الإعلام التابعة لها في البلدان النامية.

١٣ - **السيدة عبد الهادي - نصار** (المراقبة عن فلسطين): أعربت عن تقديرها للجهود التي بُذلت من جانب قسم فلسطين وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان التابع للإدارة لزيادة الوعي بالوضع في فلسطين من جميع جوانبه وللبرنامج التدريبي الذي قدَّمته إلى الصحفيين الفلسطينيين. وأضافت قائلة إن الحلقة الدراسية الدولية السنوية لوسائط الإعلام التي نظمتها الإدارة والتي جمعت بين ممثلين لوسائط الإعلام والمجتمع المدني، من الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء، كان لها بالمثل دور هام في تعزيز الحوار بشأن الوضع في فلسطين.

١٤ - **السيدة يان جيارونغ** (الصين): أشارت إلى أنه خلال فترة زمنية قصيرة أصبحت لمسألة تغيُّر المناخ أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي. وأضافت قائلة إنها طلبت مزيداً من المعلومات عن أية استراتيجيات حقَّقت نجاحاً بصفة خاصة وتكون الإدارة قد استخدمتها لزيادة الوعي بتلك المسألة، وسألت عما إذا كان من الممكن أن تطبَّق تلك الاستراتيجيات في مجالات أخرى. وطلبت أيضاً مزيداً من المعلومات عن الجهود التي بذلتها الإدارة لتقديم التدريب إلى الصحفيين ووسائط الإعلام في البلدان النامية وعن مجلة التليفزيون التي تحمل إسم ''القرن الحادي والعشرون'' التي أشير إليها في الفيديو، بما يشمل تحديد البلدان التي تذيعها، وخاصة ما إذا كانت تذاع في الصين.

١٥ - **السيد أكاساكا** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال، رداً على ممثل جمهورية إيران الإسلامية، إن إدارته تقوم بالعديد من الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الحوار فيما بين الحضارات، بما يشمل عقد حلقات دراسية بشأن موضوعات مثل ''المحرقة''، ومنع حدوث إبادة جماعية ومكافحة الكراهية، وكذلك معارض فنية وبرامج ثقافية ومقالات في ''مدونة الأمم المتحدة'' (*UN Chronicle*). وأضاف قائلاً إن الإدارة جاهزة أيضاً للمساعدة في تنظيم وتنسيق مناسبات تهدف إلى تشجيع الحوار فيما بين الحضارات. وفيما يتعلق بتحديث الموارد في مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، قال إنه قد أصدر تعليمات إلى الإدارة بأن تجري حصراً لاحتياجاتها. وقال إنه بالإضافة إلى رفع مستوى الموارد المادية من المهم بنفس القدر زيادة فرص التدريب. وأضاف قائلاً إنه على سبيل المثال عُقدت في بانكوك حلقة عمل عن المكتبات مدتها أسبوع واحد لمساعدي المراجع من مراكز الإعلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما يشمل إيران.

١٦ - وفيما يتعلق بالبيان الذي أدلت به المراقبة عن فلسطين، قال إن الإدارة تقوم في الوقت الحالي بالأعمال التحضيرية لعقد الحلقة الدراسية السنوية لوسائط الإعلام

الدولية من أجل فلسطين لعام ٢٠٠٨. وأعرب عن أمله في أن تسهم هذه الحلقات الدراسية والجهود الأخرى التي تبذلها الإدارة في إجراء حوار بين المشاركين الفلسطينيين والإسرائيليين.

١٧ - وانتقل إلى المسائل التي طرحها ممثل الصين فقال إن الجهود التي تبذلها الإدارة في مجال تغير المناخ تشكل مثالاً للاستخدام الأمثل لموارد المنظمة. وأضاف قائلاً إن مدخل ''الويب'' المتعلق بتغيُّر المناخ الذي يقدِّم نظرة عامة على الجهود التي تبذلها ١٥ وكالة هو خطوة هامة في تنسيق جهود المنظمة. وذكر أنه من المهم أيضاً أن تكون هناك استراتيجية للاتصالات موجَّهة نحو نقل رسائل واضحة بشأن ما هو متوقَّع من المنظمة، وكذلك من الدول الأعضاء بالنسبة لتطوير الإجراءات والسياسة. وأشار إلى أن الإدارة تحاول إبراز الحاجة إلى التواؤم مع تغيُّر المناخ وتقديم معلومات محدَّدة عن عواقب تغيُّر المناخ استناداً إلى النتائج والتوقعات التي توصل إليها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيُّر المناخ من أجل مساعدة الناس على فهم المسألة. وذكر في هذا السياق أن صفحة ''الويب'' الخاصة بالفريق الحكومي الدولي المعني بتغيُّر المناخ، على خلاف مدخل ''الويب'' الخاص بالأمم المتحدة، تخلط الأمور ويصعب تحديد الرسالات الرئيسية التي يحتاج الأمر إلى إبلاغها.

١٨ - وأبرز أهمية التليفزيون ومواقع ''الويب''، وقال إنه يعتزم زيادة استخدام تلك الأدوات. وأضاف قائلاً إن الإدارة لديها أيضاً برنامج زمالة سنوي لتقديم التدريب إلى المهنيين العاملين في مجال الإعلام من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقال. وبالنسبة لبرنامج ''القرن الحادي والعشرون'' قال إن البرنامج موجود في الصين وسيكون متاحاً أيضاً على شبكة ''BBC World'' اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وأشار إلى أن البرنامج هو برنامج إذاعي شهري لقصص عن مصالح البشر مدته ٣٠ دقيقة وله طابع وثائقي.

١٩ - **السيدة ويليامز** (جامايكا): أعربت عن ترحيبها بالمعرض الذي نُظم في المقر في آذار/مارس ٢٠٠٧، احتفالاً بذكرى مرور مائتي عام على حظر تجارة الرقيق، وتساءلت عما إذا كانت مراكز الإعلام لديها أية أنشطة مخطَّطة للاحتفال بتلك المناسبة السنوية الهامة.

٢٠ - **السيد جبريل** (الجماهيرية العربية الليبية): أعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها الإدارة للفت الانتباه إلى قضية فلسطين، ولكنه تساءل عما إذا كان يجري إيلاء اهتمام كافٍ لزيادة الوعي بتلك القضية بين زائري الأمانة العامة العديدين.

٢١ - **السيد الشربيني** (مصر): قال إنه ينبغي أن تبذل الإدارة مزيداً من الجهود لزيادة الوعي بالوضع في الشرق الأوسط، ولكن يجب عليها أن تفعل ذلك بطريقة موضوعية ومحايدة تستند إلى الوضع على أرض الواقع. وفي هذا السياق طلب معلومات عن أنشطة تدريب الصحفيين الفلسطينيين. وأعرب أيضاً عن قلقه لأنه على الرغم من السياسة الرسمية لتحقيق المساواة بالنسبة للغات الرسمية للمنظمة فإن تقارير الأمين العام توضع على شبكة الإنترنت باللغة الإنكليزية أولاً وفيما بعد، بعد أيام في بعض الأحيان، باللغات الرسمية الأخرى.

٢٢ - **السيد فرحان** (المغرب): أعرب عن ترحيبه بالتعاون الوثيق من جانب الإدارة مع الدول الأعضاء، وتساءل عما إذا كان من الممكن أن تقوم مراكز الإعلام بدور في التوعية المتعلقة بالمدارس. وشدَّد على الحاجة إلى إتباع نهج متكامل إزاء حقوق الإنسان، وسأل عن ماهية الأنشطة التعليمية أو التدريبية المخطَّط القيام بها لزيادة الوعي بهذه المسألة.

٢٣ - **السيد علي** (السودان): أبرز أهمية الجهود التي تقوم بها الإدارة لتدريب الصحفيين، وسأل عما إذا كان عدد الصحفيين الذين يتلقون تدريباً، وعددهم في الوقت الحالي ١٥ صحفياً في السنة، ستتم زيادته.

٢٤ - **السيد أكاساكا** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال، رداً على ممثل جامايكا بالنسبة للاحتفال بحظر تجارة الرقيق، إنه قد جرى إعداد معرض ومذكرة إعلامية، وتلقت المنظمات غير الحكومية بياناً إعلامياً، ونُشر مقال في ''مدونة الأمم المتحدة'' (*UN Chronicle*)، ونُظِّمت برامج موسيقية بالتعاون مع مجلس الترفيه عن الموظفين، كما سيقام في منتصف كانون الأول/ديسمبر حفل موسيقي تنظمه دول منطقة البحر الكاريبي.

٢٥ - وانتقل إلى الأسئلة التي طرحها ممثلا الجماهيرية العربية الليبية ومصر، وقال إن المعرض الذي أُقيم في المقر بشأن فلسطين قد جرى تحديثه وإن كتيب المعلومات الأساسية يجري استكماله. وأضاف قائلاً إنه علاوة على هذا سوف يبدأ عشرة صحفيين فلسطينيين برنامج التدريب السنوي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، كما سيستمر تقديم برامج أخرى، وكذلك الحلقة الدراسية الدولية السنوية لوسائط الإعلام. وأعرب عن أمله في أن تؤدي منشورات الإدارة وأنشطة الاتصال التي تقوم بها إلى معالجة أوجه القلق لدى الدول الأعضاء إزاء القضايا السياسية والاقتصادية ذات الصلة بقضية فلسطين.

٢٦ - وقال، رداً على ممثل المغرب، إنه في عام ٢٠٠٨ سوف تركِّز الإدارة على زيادة التوعية بمرور ستين عاماً على صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وذلك من خلال مناسبات وبرامج مختلفة. وأعرب عن أمله في أن يتم إنشاء موقع تفاعلي على شبكة ''الويب'' بشأن مسائل حقوق الإنسان والإصابة بالعجز، وكذلك إعداد تسجيل بالفيديو وموارد لقاعات الدراسة. وفيما يتعلق بالسؤال الذي وجَّهه ممثل السودان، قال إنه سيكون من دواعي سرور الإدارة زيادة عدد الصحفيين الذين تدربهم - إذا ما تم توفير الموارد الكافية. وأشار إلى أن الإدارة تستكشف سُبلاً لزيادة مواردها لتحقيق هذا الغرض وذلك، مثلاً، من خلال زيادة التبرعات.

٢٧ - الرئيس: تحدث بصفته الشخصية، وسأل عن المعايير التي تُستخدم عند اختيار الصحفيين للمشاركة في الحلقات الدراسية وبرامج التدريب، وذلك بالنظر إلى وجود ادعاءات بأن تمثيل البلدان الأقل نمواً هو تمثيل ناقص. وطلب معلومات عن مدى تفاعل الإدارة مع اللجان الإقليمية، وخاصة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وكذلك عن الدور الذي تقوم به الإدارة في استراتيجية المنظمة لتحقيق التماسك على مستوى المنظومة.

٢٨ - **السيد أكاساكا** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إنه بالنسبة لتعزيز التماسك في الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة يصعب على المنظمة أن تتحدث بصوت واحد وذلك بالنظر إلى أن الهيئات التي تتألف منها المنظمة بحاجة إلى أن تقدِّم معلومات مختلفة لأغراضها المعيَّنة الخاصة بها، ولكن إدارته تبذل كل جهد ممكن لتعزيز اتساق الرسالات المتعلقة بالأمم المتحدة ولتنسيق جميع أعمالها المتعلقة بالاتصالات والإعلام. وفي هذا السياق لفت الانتباه إلى مبادرة ''توحيد الأداء'' المتعلقة بالتماسك في أنشطة الأمم المتحدة في مجال التنمية والبيئة والمساعدة الإنسانية وإلى الجهود التي تبذلها الإدارة لتعزيز التماسك على المستوى الإعلامي. وذكر أنه لتحقيق هذا الهدف تعقد الإدارة كل أسبوع اجتماعات تنسيقية في المقر، وهي اجتماعات تضم حوالي ٤٠ عضواً من أعضاء أسرة الأمم المتحدة الممتدة وذلك بُغية ضمان وجود استراتيجية إعلامية متسقة بينها.

٢٩ - وأشار إلى أن التماسك في مجال الاتصال يجب أن يكون مُدمجاً في التماسك في مسائل السياسة وذلك بالنظر إلى أنه ليس من الممكن أن تعالجَ المسائل الموضوعية على نحو فعَّال بدون وجود استراتيجيات اتصال فعَّالة لإبلاغ الجمهور بالكيفية التي تعمل بها المنظمة. وأقرَّ بأنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعيَّن عمله في هذا المجال، إلا أن الأمين العام قد أقرَّ بالحاجة إلى تحقيق هذا التكامل، كما أن الإدارة تعمل في الوقت الحالي على ضمان أن تكون أنشطتها المتعلقة بالاتصال متفقة تماماً مع سياسات المنظمة.

٣٠ - وبالنسبة لاختيار الصحفيين، أوضح الخطوط العريضة للمعايير المستخدمة، التي تشمل التمثيل الإقليمي، والموقف المهني، واستخدام اللغة الانكليزية بطلاقة، ووصف الإجراءات التي تتبعها إدارته في هذه العملية. وأشار إلى أن الهدف هو ضمان أن تكون العملية متسمة بالشفافية الكاملة وأن تُبذل جهود لزيادة تحسينها.

٣١ - وفيما يتعلق بمسألة إجراء اتصالات مع الجهات الشريكة، وخاصة في أفريقيا، استعرض التعاون الوثيق بين قسم أفريقيا التابع للإدارة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بما يشمل التعاون في إصدار التقارير التي يُعِدَّها القسم. وذكر أن الإدارة سوف تشترك أيضاً على نحو وثيق في الإعلان عن عدد من المناسبات الرئيسية التي سوف تنظَّم في عام ٢٠٠٨ والتي ستكون لأفريقيا أولوية بالنسبة لها.

٣٢ - **السيد ساندهو** (الهند): لفت الانتباه إل المشكلة التي ترجع إلى أن منافذ للإعلام تُبرز تقارير تتعلق بالأمم المتحدة ولا يكون لها أي أساس، وشدَّد على الحاجة إلى العمل، بدلاً من ذلك، على إبراز قصص النجاح المتعلقة بعمليات حفظ السلام. وأشار إلى أنه ينبغي أيضاً أن تُنشر تلك القصص في المناطق المعيَّنة التي تُجرى فيها هذه العمليات، وكذلك من خلال القنوات الدولية العادية. وأبرز بصفة خاصة أهمية الدور الذي تقوم به الإدارة في ضمان الإبلاغ على نحو صحيح في وسائط الإعلام عن أنشطة حفظ السلام التي تقوم بها المنظمة.

٣٣ - **السيد أكاساكا** (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): قال إنه يتفق مع الرأي القائل بأن تصحيح هذه التقارير المثيرة للمشاعر والتي تنطوي على أخطاء له أهمية حيوية. وأضاف قائلاً إنه لتحقيق هذا الهدف تقدم الإدارة التوجيه وتقوم بدور استشاري وذلك حسبما تسمح به مواردها المحدودة، مع إقامة علاقات عمل وثيقة مع إدارة عمليات حفظ السلام.

٣٤ - الرئيس: دعا اللجنة، بعد هذا الحوار التفاعلي، إلى مواصلة مناقشتها العامة بشأن البند.

٣٥ - **السيد شفقت** (باكستان): قال إن إدارة الإعلام، باعتبارها الصوت العام للأمم المتحدة، لها بعدٌ أكبر في العالم الحديث الذي يتسم بتزايد استقطاب المجتمعات والثقافات، وهي تعمل على نحو جدير بالثناء في تعزيز مسائل مثل عملية الإصلاح داخل المنظمة، وتغُير المناخ، والتنمية في أفريقيا، ومنع الإبادة الجماعية، والأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف قائلاً إن عودة الاهتمام مؤخراً من جانب الدول الأعضاء بأعمال الأمم المتحدة لا يمكن زيادة تشجيعها إلا عن طريق الأداء الفعَّال للإدارة مع جعل عامة الجمهور على عِلم بما يحدث.

٣٦ - وأعرب عن أسفه لأن وسائط الإعلام تميل إلى إثارة المشاعر بالنسبة للأنباء السيئة، وشدَّد على الحاجة إلى تسليط الضوء على مُثُل المنظمة وإنجازاتها وإبلاغ جميع الدول الأعضاء برسالة الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إنه بالنظر إلى أن هناك ميلاً للنظر إلى تلك الإنجازات على أنها ''أخبار معسولة'' لا تؤثر كثيراً على عامة الجمهور فإنه من المهم إعادة الحيوية إلى الإدارة والاستفادة من قدرات أفرادها إلى

أقصى حدٍ ممكن. وقال إنه لتحقيق هذا الهدف ينبغي وضع استراتيجية شاملة تهدف إلى إظهار الأمم المتحدة كمنظمة ناجحة شجعت على تنمية الشعوب وتساعد في تحسين نوعية حياتها. وذكر أنه ينبغي أن تؤدي هذه الاستراتيجية إلى توفير بيئة من شأنها أن تدعم رسالة الأمم المتحدة وتعزِّز التأييد الشعبي لهدفها وأغراضها.

٣٧ - وأكَّد من جديد التزام باكستان بحريَّة الكلام وبدور وسائط الإعلام، واستعرض الحالة غير المستقرة لوسائط الإعلام في بلده، ولكنه أشار إلى أنه في حين يجري تشجيع حرية التعبير فإن استخدامها كمبرر للإساءة إلى عقائد أخرى مرفوض. وشدَّد على أنه ينبغي الاستعانة بالمعلومات والاتصالات للتقريب بين المناطق والأديان وليس للفصل بينها.

٣٨ - وقال إن باكستان تعطي أولوية للأعمال التي تقوم بها مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول العالم، وهي أعمال تساعد في زيادة الاهتمام والمشاركة من جانب الشعوب في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز السلام والتناسق والتنمية. وأضاف قائلاً إن تلك المراكز أبرزت أيضاً الصورة العامة للأمم المتحدة، وبالتالي فإن وفده يحثّ الإدارة على أن تضمن توفير احتياجاتها من الموارد التقنية والبشرية بشكل كامل.

٣٩ - وأشار إلى أوجه عدم التوازن في تدفق المعلومات بين العالم المتقدم النمو والعالم النامي، ودعا إلى بذل جهود لتعزيز الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات في البلدان النامية التي تطغى عليها في الوقت الحالي منافذ الإعلام للعالم المتقدم النمو وهي منافذ يتم توفير الموارد لها على نحو أفضل بدرجة كبيرة.

٤٠ - وأبرز أيضاً الدور الهام الذي تقوم به الإدارة في نشر المعلومات عن عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة وفي تعزيز الحوار فيما بين الثقافات المختلفة بُغية زيادة فهمها المتبادل وتعزيز السلام.

٤١ - وحثّ الإدارة على ضمان التمثيل المتساوي للصحفيين من البلدان النامية ليس فقط بالنسبة لضمان إجراء مقابلات مع الأمين العام بل، بصفة عامة، بالنسبة للاعتماد لدى الأمم المتحدة. واقترح أن تعطى أولوية، في تلك العملية، للصحفيين من البلدان النامية وذلك بالنظر إلى قلة عدد من يستطيع منهم أن يسافر إلى الأمم المتحدة لتغطية أنشطتها.

٤٢ - وأخيراً، أعرب عن دعم باكستان لصندوق داغ همرشولد التذكاري للمنح الدراسية التابع لرابطة مراسلي الأمم المتحدة، واقترح أن تقوم الإدارة، بالإضافة إلى دعم الرابطة، بتمويل زيارات عدد أكبر من الصحفيين من البلدان النامية للأمم المتحدة، وهو ما من شأنه أن يزودهم على نحو أفضل بما يلزم للعمل كسفراء للمنظمة في مجتمعاتهم.

٤٣ - **السيد طالب** (الجمهورية العربية السورية): قال إن بلده يعلق أهمية على إقامة نظام إعلامي عالمي جديد يكون أكثر عدالة ويعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية. وأضاف قائلاً إن الإدارة تقع على عاتقها مسؤولية كبرى بالنسبة للقيام بهذه المهمة النبيلة وتستحق الثناء على ما حققته في نشر أولوياتها الموضوعية الرئيسية الأربع: السلام والأمن، وتغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، وحقوق الإنسان. وأشار إلى أنه ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام الواجب لمسائل من بينها قضية فلسطين، والجولان السوري المحتل، والحوار بين الحضارات.

٤٤ - وانتقل إلى تقرير الأمين العام (A/62/205) وقال إن بلده يرحب بالجهود الرامية إلى تعزيز موقع الإدارة على شبكة ''الإنترنت'' ولكنه يدعو إلى أن تكثّف الإدارة

جهودها من أجل الإسراع بتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية للمنظمة، خاصة فيما يتعلق بالصفحة العربية على الموقع الشبكي. وقال إن الجمهورية العربية السورية تحث الإدارة أيضاً على أن تضاعف جهودها الرامية إلى تضييق الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب، ودعم جهود التنفيذ بما يلزم من تمويل، وتدعو بصفة خاصة إلى المساعدة في تدريب الفلسطينيين العاملين في مجال الإعلام.

٤٥ - وقال إن الشراكة بين الإدارة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص لها أيضاً أهمية بالغة وإنه لذلك فإن مراكز الإعلام تقوم بدور هام. وأشار إلى أن أية محاولات لترشيد مراكز الإعلام يجب أن تتم بالتشاور مع البلدان المضيفة وغيرها من البلدان التي تخدمها هذه المراكز.

٤٦ - **السيد براح** (الجزائر): أشار إلى أن هناك توافقاً عاماً في الآراء إزاء أولوية وحساسية القضايا الرئيسية الأربع التي تركِّز عليها الإدارة. وأضاف قائلاً إن هذه الأولويات الموضوعية دليل على أن الاستراتيجية التي تتبعها الإدارة بالنسبة للاتصالات والإعلام هي استراتيجية فعَّالة. وقال إنه يتعيَّن، بالتالي، أن تعتمد الاستراتيجية على شبكة عالمية لمراكز وخدمات وقنوات إعلامية تكون قادرة على إنشاء نظام للاتصال يكون متسماً بالمرونة والتفاعلية. وأشار إلى أن التكنولوجيات المتطورة توفر، في الوقت نفسه، أدوات جديدة لها قدرة أكبر على التغطية بما يؤدي إلى خفض ما يلزم من تكاليف ووقت للاتصال.

٤٧ - واستطرد قائلاً إنه يجب أن تعمل الإدارة بشكل مستمر على رفع مستوى هيكلها الأساسي التكنولوجي وذلك من أجل زيادة عدد من يدخلون على موقعها الشبكي وذلك مع الانتباه إلى أن التباينات في مستويات التطوير في جميع أنحاء العالم تتطلب التأكيد بشكل مستمر على الوسائل التقليدية للاتصال، مثل الراديو والتليفزيون. وأضاف قائلاً إن أية استراتيجية إعلامية فعَّالة ينبغي أن تأخذ في الحسبان الحاجات المعيَّنة للجمهور المستهدَف وتنوعه وأن تجعل نشر الأنباء متوائماً مع ذلك. وذكر أنه عندما يعلم مواطن عادي في بلده، مثلاً، أن الأمم المتحدة تعمل على تنسيق الإجراءات الدولية في مجالات معينة مثل حماية البيئة، والسلام والأمن، واحترام حقوق الإنسان، فإن ذلك الشخص سيصبح لديه شعور قوي بالانتماء إلى مجتمع إنساني يتجاوز الحدود الوطنية.

٤٨ - وقال إنه يتعيَّن أن تكون استراتيجية الاتصال التي تتبعها الإدارة استراتيجية متكاملة ومتماشية مع المبادرات الإعلامية للهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وذلك من أجل وضع استراتيجية مشتركة تُبلِّغ رسالات تكميلية وتُحقِّق أهدافاً متسقة. وأضاف قائلاً إن تعدد اللغات والتكافؤ بين اللغات لهما أيضاً أهمية أساسية بالنسبة لتحقيق أقصى حدّ من التوعية. وقال إن المسائل التي بُحثت في موقع ''الإنترنت'' ينبغي أن تُستكمل بانتظام، كما أن الرسالات التي تُرسل من جانب المنظمة، أو تحت رعايتها، تتطلب توفر الشفافية وعدم التحيز والتوازن، ناهيك عن الحاجة إلى إصدار بيانات صحفية تتصف بالمصداقية والموضوعية ومحاضر موجزة للاجتماعات.

٤٩ - وأعرب عن اعتقاد وفده بأنه ينبغي أن يعاد تنظيم مراكز الإعلام بشكل مختلف حول محاور إقليمية وذلك على حسب البلدان المعنية ومدى توفُر وسائل الاتصال ودرجة تطورها.

٥٠ - **السيدة يان جيارونغ** (الصين): قالت إنه في وقت يتزايد فيه التأييد حول العالم للأمم المتحدة باعتبارها أكثر المنظمات الحكومية الدولية تمثيلاً وسلطة، تكتسب أنشطتها الإعلامية أهمية خاصة. وأضافت قائلة إنه لتحقيق هذا الهدف حدَّدت الإدارة أولوياتها وأهدافها المتعلقة بالاتصالات، كما

أن الأنشطة التي تقوم بها تحقِّق نتائج مثمرة. وأشارت إلى أن الصين تأمل في أن تنشر الإدارة بطريقة هادفة وفعَّالة معلومات عن أولوياتها الأساسية الموضوعية بالقدر الذي تستحقه.

٥١ - وقالت إن الصين تعتقد بأنه ينبغي ألا تقع مهمة الإعلان عن الأمم المتحدة على عاتق إدارة الإعلام وحدها، بل ينبغي أن تعمل هيئات الأمم المتحدة الأخرى أيضاً على تعزيز أنشطتها الإعلامية وتحسين الصورة الإيجابية للأمم المتحدة. وأشارت إلى أنه في هذه العملية ينبغي أن تتحمل الإدارة المسؤولية عن التخطيط والتنسيق وعن صياغة استراتيجيات إعلامية مشتركة بين الوكالات وتحقيق الاستخدام الكامل لآليات مثل فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق العمل المخصصة لمسائل معيَّنة.

٥٢ - وأشارت إلى أن قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ قد دعا إلى ''إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحرّ للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازناً''، وقالت إن تلك المناشدة تنطبق بصفة خاصة في الوقت الحالي مع اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء وتزايد اتساع ''الفجوة الرقمية'' على نحو لم يسبق له مثيل.

٥٣ - وواصلت حديثها قائلة إن إقامة نظام عالمي أكثر عدالة وأكثر فعالية للإعلام والاتصالات يتطلب، في رأي الصين، بذل جهود أكبر في خمسة مجالات رئيسية. فأولاً، ينبغي أن تضمن الأمم المتحدة تقديم معلومات دقيقة وتفنيد التقارير المشوَّهة والمزيَّفة.

٥٤ - وثانياً، ينبغي أن تُبذل جهود لمواجهة الميل إلى تركيز الرأي العام على قضايا السلام وإهمال التنمية. فالكثير من القضايا التي تثير قلقاً خاصاً، مثل قضايا الإرهاب وتغير المناخ وأزمة دارفور، هي جميعها في نهاية الأمر قضايا إنمائية أيضاً، وينبغي أن يسعى النظام الإعلامي للأمم المتحدة إلى ضمان أن الجمهور عموماً يقدِّر على نحو ملائم دور التنمية وأهميتها.

٥٥ - وثالثاً، ينبغي أن يقوم النظام الإعلامي في الأمم المتحدة بدور أقوى في تعزيز التفاهم والحوار بين المجتمعات والأديان وذلك بتشجيع وسائط الإعلام على القيام بدور رائد في مواجهة التحيز على أساس الدين والأصل العرقي وعوامل أخرى، وتعزيز مفاهيم التسامح والاحترام والعدالة والوئام.

٥٦ - ورابعاً، ينبغي أن تعزَّز وسائل الاتصال التقليدية كي تلبي حاجات البلدان النامية. وبالنظر إلى أن مناطق عديدة في العالم لا تزال تعتمد على المعلومات المذاعة والمطبوعة فإنه من المهم أن تعمل الأمم المتحدة، في مبادراتها المتعلقة بالإعلام، على تقليل، وليس زيادة، التباينات القائمة بين مختلف المناطق والبلدان بالنسبة لتدفق المعلومات. ومن هذه الناحية، تثني الصين على إذاعة الأمم المتحدة لما تبذله من جهود.

٥٧ - وخامساً، ينبغي أن تعزَّز الشراكات مع وسائط الإعلام في البلدان النامية وأن تقدَّم إليها المساعدة التكنولوجية وإمكانات بناء القدرات. وعلى هذا فإن الصين تشجع الإدارة على أن تعزِّز جهودها لتقديم برامج التدريب والزمالات إلى صحفيين من البلدان النامية، وتأمل في أن تولى أولوية للبلدان النامية في ترتيب تجمعات أو مقابلات مع وسائط الإعلام.

٥٨ - وسادساً، ينبغي تعزيز الاتصالات مع المنظمات غير الحكومية والشخصيات العامة البارزة من البلدان النامية. وبصفة خاصة، تحثّ الصين الأمم المتحدة على أن تعيِّن مزيداً من مبعوثي السلام وسفراء النوايا الحسنة من البلدان

النامية، بما يضمن وصول الرسالات التي تبعث بها الأمم المتحدة إلى كل ركن من أركان العالم.

٥٩ - **السيد غودينهو** (البرتغال): تحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي، والبلدان المرشَّحة كرواتيا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا؛ وبلدان عملية الاستقرار والانتساب ألبانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود، وصربيا؛ إضافة إلى أرمينيا، وجورجيا، ومولدوفا، وأوكرانيا، وقال إن إدارة شؤون الإعلام لها أهمية حيوية بالنسبة لتقديم خدمة إعلام مُركَّزة ذات نوعية عالية إلى الأمم المتحدة ووسائط الإعلام في جميع أنحاء العالم وإلى المواطنين المهتمين. وأضاف قائلاً إن الإدارة قد وضعت نهجاً استراتيجياً جديراً بالثناء لتعزيز الوعي العالمي وزيادة فهم أعمال الأمم المتحدة، بما يؤدي إلى اكتساب التأييد. وقال إن المعلومات لها أهمية خاصة بالنسبة لعمليات حفظ السلام ومنع نشوب النزاع والأنشطة الأخرى لمعالجة الأزمات وبناء السلام.

٦٠ - وواصل حديثه قائلاً إنه ينبغي أن تضع الإدارة أهدافاً محدَّدة على نحو سليم، وتحدِّد الجمهور المستهدَف، وتفوِّض عمليات النشر حسبما يكون ملائماً، وتقيِّم أثر الأنشطة التي تقوم بها، وهي إجراءات لها أهمية خاصة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وقال إنه بالنظر إلى أن شبكة ''الإنترنت'' هي مصدر أنباء متزايد بالنسبة للجمهور في جميع أنحاء العالم فإن من الأمور الطيبة أن استخدام الموقع الشبكي للأمم المتحدة قد أصبح أكثر سهولة، ويقدِّم مجموعة من الأنباء في عروض مختلفة بعددٍ من اللغات؛ وأن برمجته المتعددة اللغات قد أصبحت الآن تُدار على نحو أفضل. وذكر أنه يجب أن يكون الهدف هو المساواة بين اللغات في حدود الموارد المتاحة. وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن يُتاح على شبكة ''الإنترنت'' مزيد من المعلومات عن الأمم المتحدة، وخاصة بأساليب تجذب انتباه الشباب. وأشار إلى أنه ينبغي في الوقت نفسه أن تصل رسالة الأمم المتحدة أيضاً إلى البلدان النامية التي لم تحصل على التكنولوجيات الجديدة، وهو ما يتطلب مواصلة الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية مثل الراديو والصحافة.

٦١ - واستطرد قائلاً إن الجهات الفاعلة الرئيسية في نشر الرسالة إلى كل ركن من أركان العالم هي مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن تواصل الإدارة ترشيد أعمالها من أجل تعزيز التوعية ولزيادة التعاون المثمر فيما بين هذه المراكز ومع المراكز الإقليمية.

٦٢ - وقال إن النهج الاستراتيجي الجديد الذي تتَّبعه مكتبات الأمم المتحدة مصمَّم على نحو يؤدي إلى زيادة قدرتها على تقديم المعلومات المتعلقة بمجموعة كبيرة من الموضوعات ليس فقط داخل الأمم المتحدة بل أيضاً في جميع أنحاء العالم.

٦٣ - وواصل حديثه قائلاً إن تزايد عدد الصحفيين الذين يُقتلون أو يؤخذون كرهائن يثير انزعاجاً شديداً، فقد قتل ٤٧ صحفياً حتى الآن في عام ٢٠٠٧، بما في ذلك مقتل صحفي ياباني في ميانمار وصحفي في صحيفة ''واشنطن بوست'' في بغداد مؤخراً على نحو بغيض. وقال إن مجلس الأمن نفسه يعتبر أنه من الممكن أن يشكل هذا العنف المرتَكب ضد الصحفيين تهديداً للسلم والأمن الدوليين.

٦٤ - واختتم حديثه قائلاً إن الاتحاد الأوروبي، إذ يؤكد من جديد التزامه بحريَّة التعبير وحريَّة الصحافة، يرفض جميع المحاولات، في أي مجتمع، للسيطرة، أو التأثير، عليهما من أجل كبت المعلومات والآراء.

٦٥ - **السيد علي** (السودان): قال إن الأفراد والمؤسسات في جميع أنحاء العالم وفي البلدان النامية بصفة خاصة، بما في ذلك السودان، يتطلعون إلى إدارة شؤون الإعلام، وهي صوت الأمم المتحدة، لنشر معلومات تتم تغطيتها بطريقة تتسم بالتوازن والنزاهة والشفافية في بيئة حرة ومستقلة.

٦٦ - وأشار إلى الموضوعات الأربعة التي حُدِّدت كمجالات رئيسية للأنشطة التي تقوم بها الإدارة مستقبلاً، واقترح أن يولى اهتمام أيضاً لتعزيز الحوار فيما بين الحضارات ونشر ثقافة السلام والتسامح؛ باعتبار أن الكثير من سوء الفهم والعنف السائدَين في عالم اليوم إنما ينجم عن التحيُّز أو رداءة الاتصال أو انعدامه، ويمكن للإدارة أن تقوم بدور هام في تعزيز الصداقة وروح التفاهم واحترام كل الثقافات والديانات والحضارات. وذكر أنه لتحقيق هذا الهدف يشجع وفده المشاورات الجارية مع الدول الأعضاء، وخاصة فيما يتعلق بخطط الإعلام والاتصالات للمنظمات.

٦٧ - وقال إنه على الرغم من ضخامة الجهود التي تبذلها الإدارة فإن الفجوة الرقمية بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة لا تزال تمثل عائقا أمام إبلاغ رسالة الأمم المتحدة إلى من لا تتوفر لديهم تكنولوجيات الاتصال المتطورة، وخاصة في البلدان الأفريقية والبلدان الفقيرة الأخرى. وأضاف قائلاً إنه لذلك فإن مواصلة الاعتماد على وسائل الاتصال التقليدية، وخاصة الراديو والمطبوعات، لها أهمية حيوية بالنسبة للوصول إلى السكان في المناطق النائية، ولها ميزتان إضافيتان هما اتساع نطاق المستفيدين وانخفاض التكلفة. وذكر أن استخدام اللغات المحلية وإقامة شراكات إقليمية ووطنية لهما أيضاً أهمية حيوية بالنسبة لإبلاغ الرسالة على نحو فعَّال ودقيق. وقال إنه مع ذلك يأمل في أن يخصص مزيد من الموارد للبرامج التدريبية التي تنفذها الإدارة من أجل الصحفيين؛ إذ أنه في الوقت الحالي لا يزيد عدد المنح التدريبية المتوفرة سنوياً عن ١٥ منحة، وهو رقم منخفض للغاية. وأعرب عن أمله أيضاً في أن تواصل الإدارة جهودها الجديرة بالثناء لتحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقعها الشبكي، وفي الخدمات الأخرى، مع التركيز بصفة خاصة على معالجة الاستخدام غير المتساوي للغة الإنكليزية مقارنة باللغات الرسمية الخمس الأخرى، لا سيما اللغة العربية.

٦٨ - ونوَّه بالأعمال التي تقوم بها الإدارة في تعزيز عمليات حفظ السلام، وأشار في هذا الإطار إلى توقيع بلده على اتفاق السلام الذي أنهى حرباً دامت ٢٠ عاماً وأدَّى إلى إنشاء حكومة وحدة وطنية. وذكر أن السودان يستعد أيضاً للمشاركة مع أطراف أخرى في اتفاق سلام دارفور في مؤتمر حاسم سيُعقد في طرابلس خلال الشهر الجاري. وقال إنه مع وضع هذا في الاعتبار ينبغي أن تشترك الإدارة في تعزيز ثقافة السلام والتفاهم والابتعاد عن ترديد ما تثيره وسائط الإعلام المغرضة التي تسعى لتحقيق أهداف سياسة لا تنسجم مع رسالة الأمم المتحدة، وكذلك في التنسيق الوثيق مع الحكومات.

٦٩ - وأضاف قائلاً إن البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا، ستظل بحاجة إلى اهتمام خاص من جانب الإدارة وذلك في مسائل ليس أقلها المسائل التي تحقَّق تقدُّم بالنسبة لها، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، ومكافحة الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومكافحة الفقر، وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن وفده يحثّ أيضاً على تعزيز التعاون مع هيئات تابعة للأمم المتحدة مثل ''لجنة الأربعة والعشرين الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار''، وكذلك على مواصلة العمل في البرنامج الإعلامي الخاص المتعلق بمسألة فلسطين، وذلك لحشد المزيد من المساندة وزيادة الوعي بقضية الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وإنشاء دولته المستقلة.

٧٠ - **السيد زانيبيكوف** (كازاخستان): قال إن وفده يؤيد الجهود المتواصلة التي تبذلها الإدارة لتحسين الهيكل الأساسي الإعلامي للأمم المتحدة وإظهار المنظمة في صورة إيجابية. وأضاف قائلاً إنه ينبغي أن تشيع ثقافة الاتصال على

جميع مستويات الأمم المتحدة كطريقة لتوفير الدعم العالمي على نطاق واسع. وقال إنه ينبغي أن تُنشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة في كل جزء من العالم، بما يشمل كومنولث الدول المستقلة، بما يؤدي إلى توسيع نطاق التوعية الجغرافية وزيادة المتلقين المستهدفين. وذكر أنه في حين أن العملية المنسَّقة التي تنفذها الإدارة قد أدَّت إلى تحسين نشر المعلومات فإنه ينبغي القيام بالمزيد لتقديم المعلومات إلى الدول الأعضاء من غير أعضاء مجلس الأمن بشأن المسائل التي يبحثها المجلس. وأشار إلى أن الإدارة تعمل على نحو مثير للإعجاب من أجل إبراز الأولويات الموضوعية الرئيسية للمنظمة.

٧١ - وواصل حديثه قائلاً إن كازاخستان تدعم دمج مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول محاور إقليمية كوسيلة لتحسين الدعوة للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم. وذكر أن هناك تعاوناً جديراً بالثناء بين مراكز الإعلام، البالغ عددها ٦٣ مركزاً في جميع أنحاء العالم، والأفرقة القطرية المحلية التابعة للأمم المتحدة.

٧٢ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي أن تنشر الإدارة معلومات عن الخبرات الإيجابية التي اكتسبتها الدول الأعضاء في المجالات التي تثير قلقاً على مستوى العالم. وعلى سبيل المثال فإنه ينبغي لفت الانتباه العالمي إلى حقيقة أن بلده قد استُخدم كساحة للاختبارات النووية في ظل النظام السوفياتي، وقام فور حصوله على الاستقلال بتفكيك هيكله الأساسي النووي وترسانته النووية الكبيرة، بما يثبت للمرة الأولى في التاريخ أن أمة تمتلك تلك القوة المدمِّرة قد تخلَّت عنها طوعاً، وتحديد الاستراتيجية الأمنية العالمية لكازاخستان بعد ذلك. وذكر أن التداعيات العالمية للكارثة البيئية التي حدثت في منطقة بحر آرال، والتي لا يمكن معالجتها إلا بمساعدة تقنية ومالية خارجية، ينبغي أيضاً أن تعطى مزيداً من الأهمية؛ كما أن الخبرة القيِّمة التي اكتسبتها كازاخستان في المحافظة على علاقات متسقة فيما بين الجماعات الإثنية والدينية المتعددة قد تثير اهتمام عامة الجمهور في العالم، وكذلك مبادراتها الدولية التي تهدف إلى تعزيز الحوار فيما بين الزعماء الدينيين في العالم والتي تتعلق بمسائل الأمن في آسيا.

٧٣ - واختتم حديثه قائلاً إن القيام في الوقت المناسب بإنشاء ساحة عالمية واحدة للمعلومات والاتصالات داخل الأمم المتحدة أمر لا يمكن الاختلاف بشأنه؛ كما أن كازاخستان تعمل على وضع إطار إعلامي وطني - ''الحكومة الإلكترونية'' - كي تعمل بالاشتراك مع المجتمع الإعلامي العالمي.

٧٤ - **السيد بونكراسين** (تايلند): تحدث نيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وأشار إلى أنه في عصر العولمة تُعتبر المعلومات أداة فعَّالة يجب ألا تظل في يد مجموعة صغيرة متميزة، بل ينبغي أن توزَّع على نحو يتسم بالموضوعية بطريقة متوازنة وغير متحيزة. وأضاف قائلاً إنه يصعب بشكل متزايد على الناس في العالم أن يميزوا بين المعلومات الصادقة والتصورات المشوَّهة إما لأنها قد اختلطت، في أجزاء متقدمة تكنولوجياً من العالم، بمعلومات غزيرة أو لأنه لم يتم، في مناطق من العالم لا يتوفر فيها الهيكل الأساسي اللازم، توصيلها بمجمَّع المعلومات المتاح للآخرين.

٧٥ - واستطرد قائلاً إنه في ظل هذه الظروف تواجه الأمم المتحدة التحديين الرئيسيين المتمثلين في زيادة فهم عامة الجمهور لأعمالها وضمان تدفق المعلومات داخل المنظومة على نحو يتسم بأكبر قدر من الكفاءة. وأضاف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تواجه التحدي الأول بالتركيز على المسائل الحاسمة التي تعالجها الأمم المتحدة، مثل السلام والتنمية وحقوق الإنسان والأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك التهديدات غير التقليدية التي يتعرض لها الأمن البشري مثل الإرهاب أو تغيُّر المناخ أو الأمراض المُعدية.

وأشار إلى أنه يمكن للإدارة مع ذلك أن تركِّز بدرجة أكبر على مسألة أخرى هامة، وهي مسألة تعزيز الحوار فيما بين الحضارات، كما يمكن لها أن تساعد في الربط بين الشعوب التي لها خلفيات مختلفة عن طريق إبراز المشاكل والتحديات المشتركة التي تواجهها هذه الشعوب جميعها.

٧٦ - وواصل حديثه قائلاً إنه من الممكن أن يؤدي التنسيق الأفضل إلى تحسين تدفق المعلومات فيما بين الوكالات المختلفة التابعة للأمم المتحدة وبين تلك الوكالات والعالم الخارجي. وأشار إلى أن الإدارة لديها عدد من الاستراتيجيات الجديدة الواعدة التي تستند إلى علاقة أوثق مع شبكة مراكز الإعلام التابعة لها وإلى اتصالاتها مع الإدارات الأخرى في الأمم المتحدة ومع ما يزيد عن ١ ٥٠٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني. وقال إن رابطة دول جنوب شرق آسيا ومنظومة الأمم المتحدة قد وقَّعتا، مثلاً، على مذكرة تفاهم بشأن تبادل المعلومات والخبرة العملية فيما بينها. وأضاف قائلاً إن الرابطة تشجِّع أيضاً الإدارة على تعزيز مشاركتها في المنظمات الإعلامية الدولية حول العالم من أجل توسيع نطاق توعيتها الإعلامية. وذكر أن أعضاء الرابطة أنفسهم قد تعهَّدوا بإقامة روابط أوثق مع وسائط الإعلام المحلية والإقليمية من أجل تحسين فهم شعوبها للأحداث والأهداف الدولية. وأضاف قائلاً إن أعضاء الرابطة يعلقون أهمية كبيرة على تنمية شعوبهم، كما أن من دواعي سرورهم ملاحظة أن الإدارة قد اتخذت أيضاً خطوات خلاَّقة للوصول إلى المعلمين والشباب بمعلومات موضوعية ومتوازنة. وقال إنه بالنظر إلى أهمية تداول المعلومات ينبغي توجيه الثناء إلى الإدارة لما تبذله من جهود لتحسين القدرة الإعلامية للأمم المتحدة.

٧٧ - واختتم حديثه قائلاً إن تايلند، إذ تتحدث عن نفسها وهي الآن عضو في لجنة الإعلام، تتعهَّد بأن تؤيد تأييداً كاملاً الأعمال التي تقوم بها المنظمات في هذا المجال.

٧٨ - **السيد هتين لين** (ميانمار): تحدث ممارسةً لحق الرد على وفد البرتغال، وقال إنه من الخطأ استغلال حادثة مقتل صحفي ياباني في ميانمار، وهي حادثة يؤسف لها لم تحدث أبداً من قبل، في مواصلة تنفيذ خطة سياسية خفية. واختتم حديثه قائلاً إن حكومته قد نشرت معلومات على نحو يتسم بالفعالية والحيادية، كما أن الحادثة موضع البحث ليست لها أية علاقة على الإطلاق بالمسألة قيد المناقشة في اللجنة.

رفعت الجلسة في الساعة ١٣/١٠.